والقياس معوج وتنوج من الانتاج والقياس منتج وباقل
من الاقبال والقياس مبقل وماحل من الامحال والقياس
محل ولاقحة من اللقاح والقياس ملقحة وتنى من الاتناء
والقياس مثن وحوح من الاحواج وقوله فهو مسهب قيل
هو وكذا المحصن وتقلح مستعار من اسم المفعول كمسيل مفعم
لكنه اشتهر بالتعارف وكثرة الاستعمال حتى هجر الاصل
ربما استغنى عن مفعل بمفعول كاجنه الله فهو مجنون
واحزنه فهو محزون واحبه فهو محبوب وقد جا محب على الاصل
في الشعر واصفقت الشئ فهو مصفوف واحمه الله فهو محموم
وازكمه الله فهو مزكوم واعله فهو معلول على ما ذهب اليه سيبويه
فما قال ابن صلاح قول المحدثين والفقها معلوم مرذول عند
اهل العربية واللغة وكذا قول النووي انه لحن وقول
صاحب المحكم والمتكلمون يستعملون لفظة معلول كثيرا وبالجملة
فهم على ثقة ليس على ما ينبغي على انه قد جا في اللغة عل وهو
معلول اي ذو علة على ما ذكره في الصحاح والعرب وقد جاء
اسم الفاعل من افعل فعال كاسار فهو سار والقياس مسير
واجبر فهو جبار ذكره في الصحاح وفي تفسير القاضي الجبار
من جبره على الامر بمعنى اجبره وفي موضع آخر من الصحاح حساس
دراك لغة ازدواج ومن فعل ايضا كلبس فهو لباس
وتقل ملبس قوله واذ قد فرغنا من السالم فقد حان ان
نشرع الخ اقول قوله واذ قد فرغنا من السالم فقد حان الخ

قال

مفعول بمعنى مفعل

اعتراض على ابن صلاح والنووي وصاحب المحكم

فاعل بوزن فعال من افعل وفعل

ظرف ... اذ كان

قال حسن الفناري قد يقال يجوز ان يكون الفا جوابا لاذ تشبيها
له بان في الحركة والسكون وعدد الحروف على ما صرح به بعض
النحاة وقال الدماميني في شرح المغني كانه ادخل الفاء
لاجراء الظرف مجرى كلمة الشرط لكن يصدا عن ذلك وجود قد
لامتناع دخولها في الشرط وقال علاء الدين البسطامي
في شرح اللباب وقد يجري الظرف مجرى الشرط فيصدر بالفاء
ما بعده نص عليه سيبويه في نحو زيد حين لقيته فانا اكرمه
والفاء في فنقول اما العطفه على حان فيلزم عطف المضارع
على الماضي وهو ليس بحسن على ما صرح به في شرح المنار او
ممتنع على ما صرح به في كشف الوافية نقلا عن ابن يعيش
شارح المفصل واعمال المستقبل في الماضي لاشتراط
صحة اقامة المعطوف مقام المعطوف عليه وقد يجاب
عن هذا بان ما يغتفر في الاوائل يغتفر في التوالي كقوله تعالى
وان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت مع انه لا يكون
في النثر فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا وقوله تعالى
اسكن انت وزوجك الجنة وكقولهم فرتبتني هند وزيد
ورب رجل قائم ابوه لا قاعد ورب شاة وسخلتها
ويا زيد والحارث وبانه لا يشترط في عطف الجملة على
الجملة صحة اقامة المعطوف مقام المعطوف عليه على
ما صرح به بعض شراح المفتاح في اوايل الفن الاول
واشار اليه صاحب الكشاف في مواضع تعالى وان تطرد الذين يدعون

مطلب يعرف فيه عدم جواز عطف المضارع على الماضي ...

مطلب يعرف فيه عدم اشتراط اقامة المعطوف مقام المعطوف عليه في عطف ... المفرد

Copyright © King Saud University